تقرير أسبوعي 24 - 30 كانون الأول/ديسمبر 2013

القضايا الرئيسية

- محاصرة قرية يعبد في جنين (16,000 شخص) بالحواجز الطيارة لمدة ستة أيام، ووفاة رجل مسن بعد منعه من الوصول إلى المستشفى.
- تهجير تجمّع بدوي برمته بسبب عمليات الهدم، وهو الحادث الرابع منذ آب/أغسطس 2013.
- تصعيد مقلق للعنف في غزة وجنوب إسرائيل يؤدي إلى مقتل شخصين وإصابة 16 آخرين.
- تعطل تزويد الكهرباء والصادرات بسبب إغلاق معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم).

الضفة الغربية

إصابة 31 فلسطينيا خلال اشتباكات هذا الاسبوع

في آخر أسبوع في عام 2013 أصيب 31 فلسطينيا، من بينهم ثمانية أطفال وخمس نساء، على يد القوات الإسرائيلية خلال اشتباكات اندلعت في أنحاء الضفة الغربية. وبهذا يصل مجمل عدد الإصابات الفلسطينية في مثل هذه الظروف خلال العام (حتى 30 كانون الأول/ديسمبر) إلى 3,718، وهو ما يمثل ارتفاعا بنسبة 23 بالمائة مقارنة بالعدد المقابل في عام 2012. وقتل ما مجموعه 28 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية خلال العام.

ووقع ثلثا إصابات هذا الأسبوع (21) في 27 كانون الأول/ديسمبر خلال مظاهرات أسبوعية في كل من قرية بلعين احتجاجا على عزل أراضي القرية بالجدار وقرية النبي صالح (وكلاهما في رام الله) ضد توسيع مستوطنة حلميش على أراضي القرية، وفي كفر قدوم (قلقيلية) ضد الإغلاق المتواصل لأحد مداخل القرية الرئيسية بالإضافة إلى التوسع الاستيطاني على أراضي القرية. إضافة إلى ذلك أصيب خمسة فلسطينيين آخرين خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية أثناء عملية تفتيش واعتقال في مدينة طولكرم ومخيم الجلزون للاجئين (رام الله) ومخيم قلندية (القدس). ووقعت 14 من بين هذه الإصابات جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، وثمانية جراء الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، وثلاثة بالأعيرة الحية.

تطويق قرية بأكملها لمدة ستة أيام؛ ووفاة رجل مسن بسبب منعه من الوصول عبر أحد الحواجز في طريقه إلى المستشفى

في الفترة ما بين 24 و29 كانون الأول/ديسمبر فرضت القوات الإسرائيلية قيودا صارمة على حركة السيارات من وإلى قرية يعبد (جنين)، مما أعاق وصول ما يقرب من 16,000 شخصاً من السكان إلى الخدمات وأماكن كسب العيش. ونشر الجيش الإسرائيلي حواجز طيارة على طول المدخل الرئيسي للقرية ولم تسمح بالعبور سوى في حالات استثنائية، وأغلقت

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	27*
2012 (لنفس الفترة)	9

*لا يتضمن هذا الرقم عاملاً فلسطينيا قتل في ال30 من نوفمبر داخل إسرائيل

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

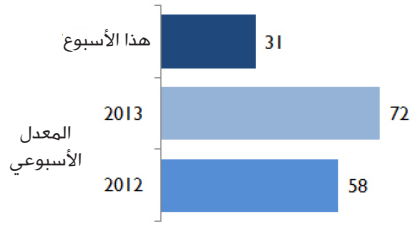

المجموع في 2013: 3,719
المجموع في 2012: 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 9962 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org
بالتنسيق ننقذ الأرواح

Scan it! with QR reader App

بوابة طريق مؤدية للقرية، وسيرت دوريات في المنطقة بكثافة. وخلال هذا الأسبوع نفذت القوات الإسرائيلية عددا من عمليات التفتيش والاعتقال في القرية واحتلت أحد أسطح المنازل غير المأهولة.

وفي 29 كانون الأول/ديسمبر حاول رجل مسن من القرية يبلغ من العمر 82 عاما ويعاني من التهاب رئوي الوصول إلى مستشفى في مدينة جنين في سيارة خاصة لتلقي العلاج الطبي؛ وتم احتجازه لمدة تجاوزت 20 دقيقة عند أحد الحواجز الطيارة ومن ثم لم يسمح له بالعبور مما أدى إلى وفاته في طريق عودته إلى القرية.

وتفيد مصادر فلسطينية أنّ هذه القيود فرضت ردا على زيادة حوادث رشق الحجارة على يد شبان القرية تجاه السيارات الإسرائيلية المسافرة بين مستوطنة ميفو دوتان المجاورة وإسرائيل. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2013 قصت القوات الإسرائيلية وألحقت أضراراً بما يزيد عن 100 شجرة زيتون يمتلكها سكان يعبد تقع بجوار حاجز ميفو دوتان الدائم متذرعة بأسباب أمنية. وأدت المظاهرات التي اندلعت احتجاجا على هذا الإجراء إلى إصابات عديدة في صفوف الفلسطينيين.

إتلاف ما يقرب من 11,000 شجرة فلسطينية على يد المستوطنين الإسرائيليين خلال عام 2013

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع أربعة حوادث متصلة بالإسرائيليين والمستوطنين الإسرائيليين أدت إلى إصابات في صفوف الفلسطينيين وأضرار لممتلكاتهم، وسجل المكتب حادثين آخرين أديا إلى إلحاق أضرار بممتلكات المستوطنين الإسرائيليين.

في 28 كانون الأول/ديسمبر قامت مجموعة من الإسرائيليين في القدس الغربية بإلقاء الحجارة اتجاه فلسطيني من القدس الشرقية يبلغ من العمر 29 عاما ثم قامت المجموعة بالاعتداء عليه بالضرب. ولاذ مرتكبو الهجوم بالفرار وتمّ نقل الرجل إلى المستشفى. وأدى حادث مشابه في المنطقة ذاتها خلال الأسبوع الماضي إلى إصابة فلسطيني آخر.

وفي البلدة القديمة في الخليل قطع مستوطنون من البؤرة الاستيطانية جفعات جال، 12 شجرة زيتون فلسطينية في منطقة جبل جالس في 26 كانون الأول/ديسمبر. وبحلول نهاية عام 2013 قطع المستوطنون أو أتلفوا بطريقة أخرى 10,700 شجرة أو شتلة فلسطينية في أنحاء الضفة الغربية، 56 بالمائة منها في المحافظات الشمالية، و7 بالمائة في محافظة الخليل، وهو ما يمثل ارتفاعا بنسبة 25 بالمائة مقارنة بعدد الأشجار التي أتلفت في عام 2012 (8,530).

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

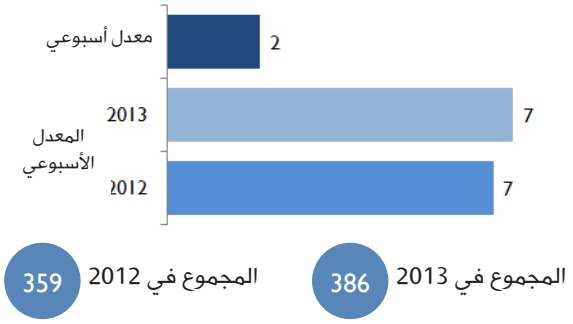

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

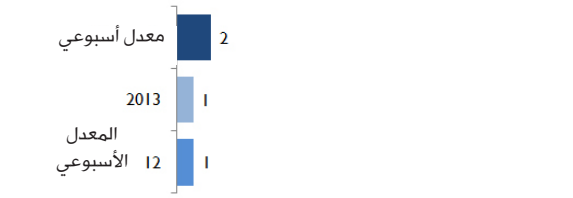

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

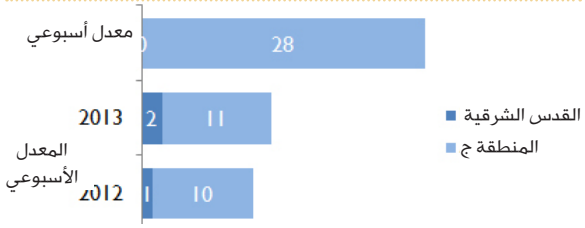

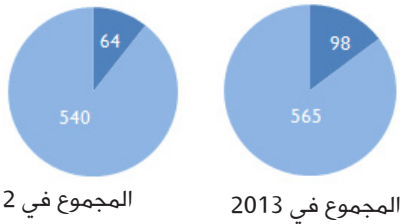

الفلسطينيون الذي هُجروا

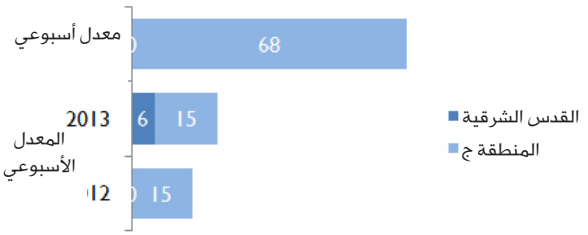

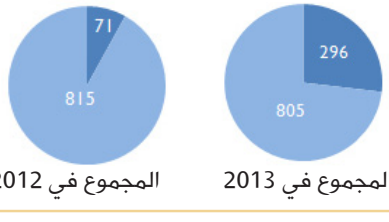

وخلال هذا الأسبوع أيضا وقع حادثا رشق بالحجارة باتجاه سيارات إسرائيلية في القدس الشرقية على يد فلسطينيين أدت إلى إلحاق أضرار بالسيارات وفق مصادر إعلامية إسرائيلية.

تهجير 70 فلسطينيا من تجمعات بدوية

هُجِّر هذا الأسبوع 68 فلسطينيا من بينهم 32 طفلا في سياق عمليات هدم وتضرر 42 آخرون. ووقعت جميع هذه الحوادث بتاريخ 24 كانون الأول/ديسمبر عندما هدمت السلطات الإسرائيلية 28 مبنى في ثلاث تجمعات بدوية في المنطقة (ج) بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. ويمثل الاثر الإنساني لعمليات الهدم الأخيرة مصدر قلق خاص بسبب انخفاض درجات الحرارة في هذا الوقت من العام.

ويعود 21 من المباني التي هدمت ومن بينها 14 مبنى سكنيا لتجمّع عين أيوب في محافظة رام اللّه. وأدت عمليات الهدم إلى تهجير التجمّع برمته والذي يتألف من 61 فرداً نصفهم تقريباً من الأطفال. وتأسس هذا التجمع الذي ينتمي سكانه إلى عشيرة الجهالين على هذا الموقع في الثمانينيات بعد اتفاقية مع مالك الأرض وهو من سكان قرية دير عمار. ويعدّ هذا التجمّع التجمع البدوي أو الرعوي الرابع الذي يهجر جميع سكانه منذ آب/أغسطس 2013.

وتعود المباني السبعة الأخرى التي هدمت هذا الأسبوع لتجمعين بدويين آخرين في محافظة أريحا: ستة مبان من بينها مبنيان سكنيان تعود لتجمع فصايل الوسطى، وحظيرة للماشية تعود لتجمع النويعمة الفوقا.

وأصدرت السلطات الإسرائيلية كذلك 17 أمر هدم هذا الأسبوع معظمها ضد مبان سكنية في القدس الشرقية والمنطقة (ج)، مما يعرض تسع عائلات فلسطينية لخطر التهجير.

وأوصلت عمليات الهدم التي نفذت هذا الأسبوع مجموع عدد المباني الفلسطينية التي هدمتها السلطات الإسرائيلية في الضفة الغربية في عام 2013 إلى 662 وعدد الأشخاص الذين هجروا إلى 1,100 وهو ما يعتبر ارتفاعا بنسبة 10 بالمائة و24 بالمائة على التعاقب مقارنة بالأعداد المماثلة في عام 2012 (604 و 886).

قطاع غزة

تصعيد مقلق في العنف يؤدي إلى مقتل اثنين وإصابة 16 آخرين

شهدت الفترة التي شملها هذا التقرير أحد أخطر موجات العنف منذ وقف إطلاق النار في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، وأدت إلى مقتل اثنين (أحدهما إسرائيلي والآخر فلسطيني) وإصابة 16 فلسطينيا. وبدأ هذا التصعيد في 24 كانون الأول/ديسمبر بعد أن أطلق قناص فلسطيني النار وقتل رجلا إسرائيليا يعمل في ترميم السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل. وردا على ذلك شن الجيش الإسرائيلي سلسلة من الغارات الجوية وأطلقت نيران الدبابات والمدفعية باتجاه مناطق في أنحاء قطاع غزة استهدف معظمها منشئات تدريب عسكري. وأصابت إحدى قذائف الدبابات منزلا مدنيا في مخيم المغازي للاجئين مما أدى إلى مقتل طفلة تبلغ من العمر ثلاثة أعوام وإصابة ثلاثة آخرين من أفراد عائلتها. وما زال من غير الواضح هدف هذا القصف. وأصيب 16 مدنيا آخرين خلال الهجمات الإسرائيلية. وخلال فترة التصعيد أطلقت المجموعات الفلسطينية المسلحة عددا من القذائف باتجاه إسرائيل سقط معظمها قبل بلوغ هدفه داخل قطاع غزة ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	1
2013 (لتاريخ اليوم)	11
2012 (لنفس الفترة)	263

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

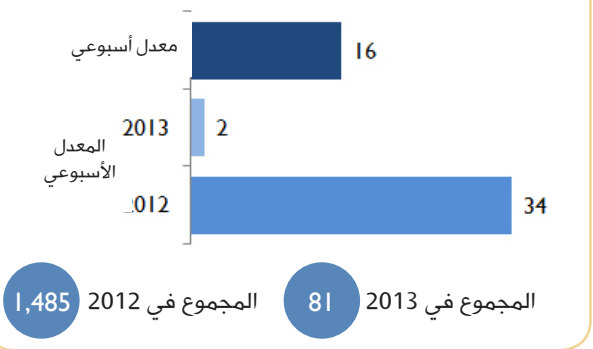

واستمرت خلال هذا الأسبوع الحوادث التي تقع في سياق القيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول إلى المناطق الواقعة على طول السياج ومناطق صيد الأسماك في البحر. وفي حادثين منفصلين أطلقت القوات الإسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه مدنيين فلسطينيين كانوا متجهين صوب السياج مما أدى إلى إصابة سبعة منهم تلقوا العلاج الطبي جراء استنشاق الغاز. وأبلغ هذا الأسبوع أيضا عن وقوع حوادث إطلاق نيران تحذيرية على طول المنطقة المقيد الوصول إليها دون وقوع إصابات. بالإضافة إلى ذلك، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية في أربعة حوادث على الأقل وقعت هذا الاسبوع الطلقات التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة بالقرب من حدود الأميال الستة وأجبرتها على العودة إلى الشاطئ.

وبالرغم من تصاعد العنف خلال هذا الأسبوع ما زال عدد حالات القتل (6) والإصابة (76) خلال عام 2013 الأقل منذ بداية الانتفاضة الثانية في أيلول/سبتمبر 2000.

تعطل تزويد الكهرباء وتوقف الصادرات بسبب إغلاق معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم)

رداً على مقتل رجل إسرائيلي في 24 كانون الأول/ديسمبر أغلقت السلطات الإسرائيلية معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) وهو معبر البضائع الوحيد الذي ما زال يعمل بين غزة وإسرائيل لمدة أربعة أيام، بما فيها عطلة نهاية الأسبوع (25- 28 كانون الأول/ديسمبر). وعبرت منظمات حقوق إنسان - فلسطينية وإسرائيلية - عن قلقها من أن إغلاق المعبر يعتبر عقابا جماعيا محظورا بموجب القانون الدولي.

وأجبر هذا الإغلاق محطة توليد كهرباء غزة على الإغلاق في 27 و28 كانون الأول/ديسمبر بسبب نقص الوقود مما أدى إلى انقطاع الكهرباء لفترات وصلت إلى 16 ساعة يوميا مقارنة بما يقرب من 12 ساعة يوميا في معظم المناطق في الأيام السابقة. وفي أعقاب إعادة فتح المعبر في 29 كانون الأول/ديسمبر واستئناف تزويد المحطة بالوقود عاودت المحطة العمل منتجة 60 ميغاوط من الكهرباء وهي تمثل نسبة تعادل أقل من 13 بالمائة من الطلب الحالي.

وأدى إغلاق معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) أيضا إلى تعطيل عمليات التصدير المحدودة للمحاصيل النقدية من غزة إلى الأسواق العالمية. وفي هذا السياق تأخر تصدير ما يقرب من 12 طن من الفراولة وسبعة أطنان من البندورة الصغيرة (تشيري) و100,000 زهرة لعدة ايام في المخازن مما أثر على جودتها. ومن المتوقع أن يؤثر هذا على دخل المزارعين ويزيد من خسائرهم التي تكبدوها نتيجة العاصفة الشتوية التي ضربت المنطقة في الفترة ما بين 11-و14 كانون الأول/ديسمبر. وإجمالا، خرج من غزة خلال الفترة التي شملها التقرير (28-22 كانون الأول/ديسمبر) 10 شحنات من المحاصيل النقدية إلى الأسواق العالمية. ومنذ حزيران/يونيو 2007 منعت إسرائيل تصدير البضائع من غزة إلى أسواق الضفة الغربية وإسرائيل.

وتأثر كذلك استيراد غاز الطهي بسبب إغلاق معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم)، إذ لم يدخل سوى 633 طن مقارنة بـ 1,167 طن خلال الأسبوع الماضي. وعلى غرار بضائع حيوية أخرى انخفض تزويد غاز الطهي إلى قطاع غزة انخفاضا حادا بسبب توقف نشاطات الأنفاق اسفل الحدود بين مصر وغزة. وفي الوقت ذاته ارتفع الطلب بسبب الأحوال الجوية وبسبب الاعتماد عليه لتشغيل وسائل المواصلات بسبب نقص الوقود.

آخر مستجدات معبر رفح

بعد أن فتحت السلطات المصرية معبر رفح بصورة جزئية لمدة ثلاثة أيام (26-24 كانون الأول/ديسمبر) مما سمح بدخول 961 شخص إلى مصر، أعادت السلطات المصرية إغلاق المعبر في 27 كانون الأول/ديسمبر. ودخل إلى غزة 1,214 شخصا في حين منع من الدخول 129 شخصا إلى مصر بالإضافة إلى إعادة ما يقرب من 400 مسافر من الجانب الفلسطيني كانوا ينتظرون دورهم في العبور. وتعتبر هذه الأعداد أقل بكثير من متوسط عدد المسافرين الذي كان يبلغ 1,860 شخصاً يوميا في حزيران/يونيو 2013. ومنذ بداية كانون الأول/ديسمبر أغلق معبر رفح لمدة 23 يوما مقارنة بـ20 يوما خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر. وخلال السنوات الأخيرة مثل المعبر نقطة الدخول والخروج الرئيسية للفلسطينيين من قطاع غزة بسبب القيود التي تفرضها إسرائيل منذ زمن طويل على عبور تنقل المسافرين عبر معبر إيريز.

وفي سياق ازدياد فترات إغلاق معبر رفح أفادت منظمة الصحة العالمية أنّ عدد المتقدمين بطلبات لمغادرة غزة لتلقي العلاج الطبي عبر معبر إيريز مع إسرائيل (للضفة الغربية أو إسرائيل أو الأردن) ارتفع بنسبة 47 بالمائة خلال هذا العام مقارنة بعام 2012. وفي المتوسط تمّت الموافقة على 91 بالمائة من هذه الطلبات. ولكن رغم ذلك، بسبب

القيود المفروضة على الوصول عبر معبر إيريز وفتح معبر رفح بصورة متقطعة يقدر أنّ مئات المرضى غير قادرين على الوصول لخدمات العلاج الطبي التخصصي. ويفيد الجيش الإسرائيلي أنّه في أوائل كانون الأول/ديسمبر تمّ اعتقال رجل أحيل لتلقي العلاج الطبي في الضفة الغربية بسبب مشاكل في العيون عند معبر إيريز بحجة أنّه قناص ينتمي إلى مجموعة فلسطينية مسلحة.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

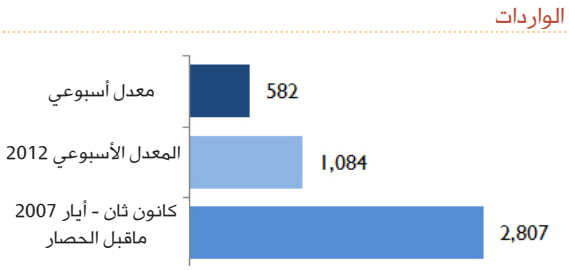

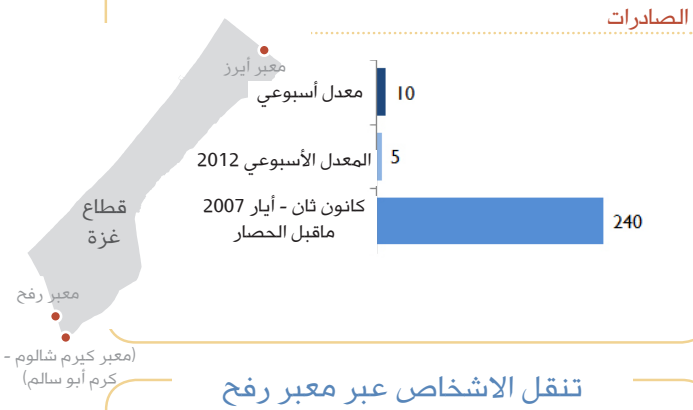

تنقل الاشخاص عبر معبر رفح
(أسبوعيا)

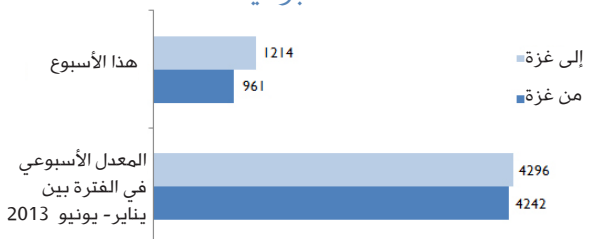

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_12_31_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org**.